# موقف الأمم المتحدة من الحرب الأهلية فى كمبوديا ١٩٧٠-١٩٧٥م

**الباحثة/غادة السيد موسى محمد دياب**

**الملخص**

لم تكن الحرب الأهلية في كمبوديا نهاية الأزمات التي تعرضت لها كمبوديا، بل إنها كانت البوابة التي فتحت العديد من الحروب التي مرت بها كمبوديا، فكان المقربين من الأمير سيهانوك ينتموا لحزب اليمين وفي نفس الوقت هم عملاء للأمريكان فقد سعوا طيلة السنوات التي سبقت الحرب إبعاد الأمير من الانضمام لذلك الحزب اليساري، لكن يلعب القدر دوره دائما بأن يكتب ما حدث وانتهت الحرب مؤقتًا بالسيطرة الشيوعية من قبل الخمير الحمر على كمبوديا ١٩٧٥م.

فعلي الرغم من تعرض كمبوديا لأزمات اقتصادية خلفها الاحتلال الفرنسي، مما دفعها أن تقع أسيره تحت الهيمنة الاقتصادية من قبل جارتيها تايلاند وفيتنام الجنوبية ، والمحاولات الأمريكية لتدبير المؤامرات وأزمات عديدة مرت بها كمبوديا، وذلك عقب اعترافها بالصين الشعبية مما دفع الأمير نورودم سيهانوك لاتباع سياسية خارجية مع الصين وإقامة علاقات اقتصادية سببت القلق لأمريكا ،ورغم الانشغال الأمريكي بحرب فيتنام إلا إنها كانت تحاول تقديم كل الدعم للمتمردين علي سياسة الأمير سيهانوك والمتطلعين لإقصائه من الحكم لتنفيذ مصالحهم الخاصة بهم حتى قامت الحرب التي استمرت خمسة أعوام وانتهت بالسيطرة من قبل الخمير الحمر الشيوعين وكان الموقف الدولي خاصه موقف الأمم المتحدة كما استعرض البحث تمثل في أحقيه التمثيل الكمبودي في الانضمام إلي الأمم المتحدة ، تاركًا الشئون الداخلية رغم علمهم بالتورط الأمريكي فيما حدث من اضطرابات داليه ألت إلي حرب ، وانعزلت كمبوديا عن الساحة السياسية طيله فترة حكم الخمير الحمر حتى عادت من جديد في ثوب جديد تحت شعار حماية حقوق الإنسان من الحكم الوحشي والإستبدادي آلا وهو حكم الخمير الحمر بقيادة بول بوت .

**Abstract**

The civil war in Cambodia was not the end of the crises that Cambodia was subjected to, but rather it was the gate that opened the many wars that Cambodia went through. From joining that left-wing party, but fate always plays its part by writing what happened and the war temporarily ended with the communist takeover of Cambodia by the Khmer Rouge in ١٩٧٥ AD.

In spite of Cambodia's exposure to economic crises left by the French occupation, which led it to fall captive under the economic domination of its neighbors Thailand and South Vietnam, and the American attempts to plot conspiracies and many crises that Cambodia experienced, after its recognition of the People's China, which prompted Prince Norodom Sihanouk to follow a foreign policy with China and the establishment of economic relations caused concern for America, and despite the American preoccupation with the Vietnam War, it was trying to provide all support to the rebels against the policy of Prince Sihanouk and looking to remove him from power to implement their own interests until the five-year war ended and ended with the control of the communist Khmer Rouge, The international position, especially the position of the United Nations, as reviewed by the research, represented the eligibility of the Cambodian representation to join the

United Nations, leaving the internal affairs behind despite their knowledge of the American involvement in the turmoil of Dalya that led to war, and Cambodia was isolated from the political arena throughout the period of the rule of the Khmer Rouge until it returned from New in a new dress under the slogan of protecting human rights from brutal and tyrannical rule, namely the rule of the Khmer Rouge led by Pol Pot.

**موقف الأمم المتحدة:**

كمبوديا(*)تقع في جنوب شرق آسيا، وتحدها تايلاند شمالاً ولاوس من الشمال الشرقي وفيتنام شرقاً وخليج تايلاند من الجنوب، فهى تعد جزءًا من وحده الهند الصينية (فيتنام – كمبوديا– لاوس) ، فهى أصغر هذه الدول مساحة وسكاناً، إذ تبلغ مساحتها ١٨١,٠٠٠ كم٢، ويصل تعداد سكانها إلى ٨,١ ملايين نسمة حسب إحصائية عام ١٩٧٥م.

فعندما نتناول موقف الأمم المتحدة لابد وأن نشير بأن كمبوديا عضوًا فى الأمم المتحدة منذ عام ١٩٥٥م، ولكن مع التغييرات السياسية التى طرأت على كمبوديا خاصة فى الفترة (١٩٧٠-١٩٧٥م )لابد وأن نتناول قضية مهمة للغاية كانت مثارة في المحافل الدولية ألا وهى تمثيل كمبوديا فى الأمم المتحدة مع الأوضاع الجديدة، وحدوث انقلاب مارس ١٩٧٠م[١]، فمن المنصف أن يكون التمثيل من نصيب الحكومة الملكية لكمبوديا بقيادة الأمير نورودوم سيهانوك[٢] كما كان من قبل، لكن ما حدث من اضطرابات داخلية قلبت كافة الموازين، وجعلت قضية تمثيل كمبوديا ومن له الأحقية فى التمثيل فى المحافل الدولية والمؤتمرات التي تعقد خاصة حركة عدم الانحياز، وتعد كمبوديا أحد أعضائها.

فقد انقسمت الآراء واختلفت المساعي بين الدول للتسابق في دعم الطرف الذي تري من منظورها أن له الحق في ذلك؛ دعونا نتفق في بداية الأمر أن هناك حكومتين متنازعتين على شرعية عضوية الأمم المتحدة، وهم الأمير نورودوم سيهانوك وحكومته التي أعلنها من بكين،

والمارشال لون نول[١] وحكومته جمهورية الخمير، فقد أثيرت تلك القضية لأول مرة عقب الانقلاب علي سيهانوك، والإطاحة به وذلك أثناء مناقشة تقرير لجنة أوراق الاعتماد في الدورة السادسة والعشرين ١٩٧٣م، وعقب توقيع اتفاقية باريس للسلام من الجمعية العامة للأمم المتحدة تم إدراج بند مستقل في جدول أعمال الدورة ٢٨ للجمعية العامة وذلك بناًء على طلب من ٣٣ دولة تحت عنوان" استعادة الحقوق الشرعية للحكومة الملكية للأتحاد الوطني فى كمبوديا فى الأمم المتحدة" ، وقد لقي هذا البند تصويت بأغلبية ٦٩ صوت ضد، ٢٤ موافق، وامتناع ٢٩ عن التصويت، كان هذا الرفض بالأغلبية لم يجعل القائمين علي تبني تلك القضية بالتخلي عنها، وكان من أول الدول المهتمين بتلك القضية الصين والجزائر ، فهناك العديد من الدول التي اعترفت بحكومة سيهانوك في بكين، وهناك لم يعترف بنظام لون نول وإنها حكومة غير شرعية.

وعلي الرغم من عدم الحصول على اعتراف الأمم المتحدة بتمثيل حكومة سيهانوك فى الأمم المتحدة إلا أن ذلك لم يمنع اشتراك نورودوم سيهانوك ممثلًا عن كمبوديا فى مؤتمر عدم الانحياز المنعقد فى الجزائر في سبتمبر ١٩٧٣م، وقد حضر هذا المؤتمر العديد من الدول المشتركة فى الأمم المتحدة، وأقر المؤتمر بأحقية الحكومة الملكية للاتحاد الوطني لكمبوديا بقيادة الأمير سيهانوك، وأنها هى الحكومة الشرعية الوحيدة لكمبوديا وتعهدت تلك الدول بتأييد الحكومة الوطنية فى الحصول على الحق الشرعي لها فى الأمم المتحدة، وبالفعل قدمت تلك الدول مشروع قرار للجمعية العامة لاستعادة الحقوق الشرعية للحكومة الملكية للاتحاد الوطني لكمبوديا في الأمم المتحدة، وذلك باعتبارهم الممثلين الشرعيين لكمبوديا ومع طرد ممثلي حكومة لون نول من المقعد الذي احتلوه بصورة غير شرعية في الأمم المتحدة[١].

وقام رئيس جمهورية الخمير لون نول بالرد علي تلك الدول المهتمة بشأن حكومة الأمير سيهانوك مستنكرًا مبادرتهم، وقد أعلن السكرتير العام ذلك الخطاب أثناء انعقاد الدورة الثامنة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة فى ٢٣ أكتوبر ١٩٧٣م، وحث الدول الأعضاء عن الامتناع عن إثارة أي موضوعات تتعلق بجمهورية الخمير مفسرا ذلك بأن اختيار النظام السياسي أو النظام الحاكم هو أمر متعلق فقط بالشعب الخميرى.

وفي اليوم التالي من انعقاد الجلسة قدمت كل من اليابان، وإندونيسيا، وتايلاند ،وماليزيا، الفلبين وسنغافورة مذكرة للسكرتير العام حول الموقف مع الخمير، ويشيرون إلي ضرورة أن يحل

الشعب الكمبودي مشاكله السياسية بنفسه بطريقة سلمية دون أي تدخل أجنبي، وأيضًا تطلب الامتناع من الأمم المتحدة عن اتخاذ أي إجراء أو قرار من شأنه أن يؤثر علي قرار الشعب، ويطيل من معاناتهم، لم تكتف الدول المؤيدة للقضية الكمبودية بتلك المبررات الغير مقنعه بل أعلنت خطاب الأمير سيهانوك فى ٢٣ نوفمبر ١٩٧٣م الذي يؤكد فيه مواصلة بلاده للنضال واستعادة حكمه الشرعي(١).

وقامت الجمعية العامة بمناقشة هذا الموضوع خلال يومي ٤ – ٥ ديسمبر ١٩٧٣م وأصبحت الآراء داخل الأمم المتحدة منقسمة إلي قسمين: قسم يؤيد الأمير سيهانوك وتتزعمه الصين والجزائر.

وقسم يؤيد جمهورية الخمير ولون نول وتمثل في الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الآسيوية، ولكل من القسميين أسباب تجعله يتمسك بأرائه وبعد انتهاء المناقشات داخل الجمعية أسفرت المناقشات إلى قيام الجمعية العامة للأمم المتحدة بإرجاء النظر في هذا الموضوع إلى دورتها التاسعة والعشرون، وعدم اتخاذ أي قرار بشأن تمثيل الخمير فى الأمم المتحدة وذلك بأغلبية ٥٥ صوتًا ضد، ٥٥ صوت مؤيد، ١٧ صوت امتناع عن التصويت(٢) .

وفى الدورة التاسعة والعشرين ١٩٧٤م، أعيد بحث تلك القضية مرة أخري خلال الفترة من ٢٦- ٢٩ نوفمبر ١٩٧٤م، وقد قدم قرارين أحداهما من ٢٣ دولة تزعمته الصين والأخر من ٣٧ دولة تزعمته الولايات المتحدة، ينص القرار على: استعادة الحقوق الشرعية للحكومة الوطنية لكمبوديا في الأمم المتحدة والاعتراف بممثليها باعتبارهم الممثلين الشرعيين الوحيدين لكمبوديا ،وطرد ممثلي مجموعة لون نول من المقعد من الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها .

وفى ٢٧ نوفمبر ١٩٧٤م ، أعلنت الجمعية العامة أولوية التصويت على مشروع قرار الدول ٢٣ ووافقت عليه بموجب القرار ٣٣٣٨ بأغلبية ٥٦ صوتا ضد ٥٤، وامتناع ٢٤ عن التصويت وقد تضمن القرار أنه: " نظرًا لأن الحكومة الملكية للاتحاد الوطني لكمبوديا التي يرأسها الأمير نورودوم سيهانوك تمارس السلطة على جزء فقط من كمبوديا وأن حكومة جمهورية الخمير لا تزال تحتفظ بالسيطرة على الجانب الأكبر من الشعب الكمبودي، وإيمانا منها بأن الشعب الكمبودي يجب أن تتاح له الفرصة لحل خلافاته الأساسية بعيدًا عن التدخل الخارجي، وأن هذه

التسوية السياسية يجب أن تتم بين الأطراف المعنية بدون تدخل خارجي، فإنها تدعو كل الشعوب التى لها تأثير على طرفي النزاع لاستخدام مساعيهم الحميدة للوساطة بين الفريقين المتصارعين من أجل استعادة السلام في كمبوديا(٣) .

كما يدعو القرار الأمين العام إلى تقديم المساعدة اللازمة للطرفين المتصارعين الذين يدعيان الحقوق القانونية في كمبوديا، وتقديم تقرير بذلك إلى الجمعية العامة فى دورتها الثلاثين، وعلى ألا تتخذ الجمعية العامة أي قرار حتى تتاح الفرصة للدول الأعضاء لدراسة تقرير الأمين العام.

وكانت هناك عوامل ساهمت فى إصدار هذا القرار فكما ذكرنا بأن الصين كانت تدعم حكومة سيهانوك، وأحقيتها فى تمثيل كمبوديا بالإضافة إلى تأييد بعض الدول الأفريقية لهذا المشروع المقدم لذلك رجحت الأمم المتحدة التصويت علي هذا المشروع المقدم بدلًا من مشروع المقدم من الأمم المتحدة بدعم حكومة لون نول ويدعمه الاتحاد السوفيتي، وذلك كإجراء احتياطي خوفًا من انغماس الأمم المتحدة فيما بعد بالاعتراف بالحكومات في المنفي وشرعيتها (٤).

وتوقفت مساعي الأمم المتحدة تجاه قضية تمثيل كمبوديا منذ ذلك التاريخ ومع التطورات التي آلت اليها كمبوديا وانتصار الخمير الحمر بول بوت والسيطرة على بنوم بنه، وحدث انعزال لكمبوديا فى المحافل الدولية طيلة مدة حكم الخمير الحمر التى استمرت قرابة خمس أعوام حتي عام ١٩٧٩م، وحدوث الاجتياح الفيتنامي علي كمبوديا، وتولي هنج سامرين Heng Samrin (١٩٧٩-١٩٩٢)(*) حكم كمبوديا ترجع قضية كمبوديا للظهور من جديد على المحافل الدولية فى يناير ١٩٧٩م، لمناقشة شكوي، قد قدمها بول بوت ضد حكومة فيتنام، وقد وافق المجلس على قبول الأوراق، واعتماد وفد حكومة بول بوت برئاسة الأمير سيهانوك بدلًا من وفد الحكومة الجديدة مستندًا على أن هذا الوفد تولي بمساعدات أجنبية وعقب هذا القرار أصبحت التمثيل لكمبوديا من حق الخمير الحمر(٥) .

واستمر الأمر على ذلك ومع انكشاف الجرائم التي ارتكبها حكم الخمير الحمر في كمبوديا وإثارة الدول الأعضاء على تواجد الخمير الحمر لتناقش تلك القضية مرة أخرى في التسعينات من القرن العشرين لتناول القضية الكمبودية من منظور جديد وتناول الانتهاكات والجرائم التى لحقت بالشعب الكمبودي ومحاكمة الخمير الحمر وقادتهم.

هذا بالإضافة إلي مواقف منظمات الدولية الأخرى كمنظمة حركة عدم الانحياز التي سبق الإشارة إليها، فعلى سبيل المثال موقف أبرز الدول بالمنظمة كالجزائر، وموقفها المتضامن مع تأييد سيهانوك وحكومته، هذا بالإضافة إلي الموقف الهندي باعتبارها أيضًا أحدي الدول المنضمة لحركة عدم الانحياز نجد أن دورها انحصر في أنها كانت تمارس دورها من خلال لجنة المراقبة الدولية برئاسة كندا و الهند، ومهمتها بحث مسالة وقف إطلاق النار التى كلفت بعملها عقب اتفاقية باريس للسلام ١٩٧٣م(٦)، كما أن الهند أقامت علاقات دبلوماسية مع نظام هنج سامرين بعد قطع علاقاتها مع نظام الخمير الحمر الشيوعي بقيادة بول بوت(*) وفتح سفارتها في بنوم بنه عام ١٩٨١م(٧).

هذا الإضافة إلى الموقف المصري كواحدة من الدول المهمة في حركة عدم الانحياز لابد وأن نشير إلي العلاقات المصرية الكمبودية، حيث إنها علاقات جيدة انحصرت في زيارات دبلوماسية متبادلة بين البلدين وأشهرها لقاء الرئيس جمال عبد الناصر(*) للأمير نورودم سيهانوك عام ١٩٥٩م(٨)، كما تضمنت العلاقات دعم التضامن الأفريقي الأسيوي، وكانت تؤيد سياسة سيهانوك التي تدعو للحياد، ومع وقوع أحداث الانقلاب فى مارس ١٩٧٠، والإطاحة بالأمير الكمبودي كان لمصر موقف من خلال سفيرها في كمبوديا الذي سافر إلي بكين لدعم الأمير سيهانوك، واعتراف مصر بالأمير سيهانوك رئيسًا شرعيًا للبلاد، كما استنكرت ما يحدث في كمبوديا من أحداث وتدخل أمريكي، ولكن كانت جمهورية مصر العربية تمر فى تلك الفترة بأحداث حرب أكتوبر العظيمة، واكتفت بمتابعة أخبار كمبوديا من خلال سفيرها ومن خلال الصحف الأجنبية(٩).

تعد فترة الدراسة من الفترات الحرجة في التاريخ السياسي والمليئة بالأحداث المهمة على الساحة السياسية مثل أحداث حرب أكتوبر، حرب فيتنام، والتدخل العسكري فى لاوس ولذا تلك الأزمات والقضايا الهامة خاصة في تلك الحقبة الزمنية قد جعلت كثير من الدول لم تعتن أو يهتم بشأن القضية الكمبودية التي لم تلق حيز من الاهتمام كما حدث بعد ذلك خاصة عقب إنتهاء فترة حكم الخمير الحمر(١٩٧٩ حتي يومنا هذا)، ومناقشة تلك القضية بشكل خاص ودقيق ولقيت رعاية واهتمام من جميع دول العالم من قبل انتهاك حقوق الانسان وإقامة مذابح وإراقة الدماء والسعي لمساعدة ذلك الشعب المنكوب.

**الهوامش:**

(*) تقع سميت بهذا الاسم نسبة إلى كمبودجا ملك قبيلة الخمير (Khmers) وهذه الكلمة مشتقة من اللغة السنسكريتية "كامبودجاديسا" الملك الخميرى، وذلك عام ٤٣٥م, للمزيد انظر: محمد خميس الزوكة: آسيا دراسة في الجغرافيا الإقليمية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص٣٠٠؛ انظر أيضا: مالكوم سالمون: أضواء على الهند الصينية، ترجمة رفعت السعيد، من سلسلة كتب الفكر السياسي والاشتراكي، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٨م،ص ص ١٧-٢٠

(١) حدث انقلاب مارس حيث تم الإطاحة بالرئيس الكمبودي نورودم سيهانوك من قبل المقربين إليه من الحزب اليمين ، أمثال لون نول وابن عمه سيسواث سيرياك ماتاك وكان حينئذ نورودم خارج البلاد في موسكو للتفاوض مع الفيتنامين فيما يمارسونه من أعمال شغب على حدود كمبوديا للمزيد انظر:

**Norodom Sihanouk: My war with the CIA, the memories of Prince Norodom Sihanouk, translated by Wilfred Burchett, New York, Pantheon book,١٩٧٣,p.٧٠**

(٢) نورودوم سيهانوك (أكتوبر١٩٢٢-أكتوبر٢٠١٢م)، هو ملك كمبوديا عرف عنه الحيادية ، وحبه للموسيقى والغناء والادب حكم كمبوديا لفترات مهمة ١٩٤١-١٩٦٠-١٩٩٣م ففي أول فترة تولي الحكم رغبه في ترشيح السلطة الفرنسية له في إدارة البلاد ، أما عن الفترة الثانية كانت عقب وفاه والده نورودوم ،وحدثت خلال تلك الفترة التى أحداث مهمة غيرت فى الأوضاع السياسية في كمبوديا وسمحت بوجود القوات الشيوعية المتمثلة في الخمير الحمر وما عرف عنهم من وحشية الحكم وإهدار حقوق الإنسان للمزيد حول حكم نورودوم سيهانوك انظر:=

**=Norodom Sihanouk: My war with the CIA, the memories of Prince Norodom Sihanouk, translated by Wilfred Burchett, New York, Pantheon book,١٩٧٣**

(١) لون نول **Lon Nol** :- المارشال لون نول (١٣ نوفمبر ١٩١٣ – ١٧ نوفمبر ١٩٨٥)، عمل في وظيفة الخدمة المدنية الاستعمارية الفرنسية ١٩٣٧م ثم أصبح قاضياً و أصبح شريكاً للملك نوردوم سيهانوك ، فقد شغل منصب رئيس وزراء كمبوديا مرتين (١٩٦٦ – ١٩٦٧) (١٩٦٩ – ١٩٧١) و خدم بشكل متعدد كوزير للدفاع و حاكم المقاطعة كان له قومية كبيرة فقد قاد الانقلاب العسكري عام

١٩٧٠ م ضد الأمير نوردوم و شغل منصب رئيس جمهورية الخمير التي تدعمها الولايات المتحدة و التي حكم فيها حتى ١٩٧٥ م فبعد أن استولى الخمير الحمر على بنوم بنه فر لون نول إلى الولايات المتحدة ثم إلى هاواي ثم إلى كاليفورنيا و بقى فيها حتى وفاته ١٩٨٥ م ،للمزيد حول لون نول Lon Nol انظر المراجع الآتية :

**Clymer Kenton The United States and Cambodia ١٩٦٩ – ٢٠٠٠ A troubled relation ship, Routledge Curzon ٢٠٠٤, p:٢٢**

(١) مجلة السياسة الدولية: محمد عبد الوهاب الساكت، بعنوان تمثيل كمبوتشيا في الأمم المتحدة، العدد٧٢،أبريل ١٩٧٣م ، ص١٥٩

(١)**The New York , Norodom Sihanouk ,"Text of Sihanouk's massage to Mansfield on a Cambodian peace" August ١٣,١٩٧٣,p:٢**

(٢)**The New York Times, Kathleen Teltsch, U.N. Closes ٢٩th Session; ٣d World, Arabs Gained, Dec. ١٩, ١٩٧٤,p:٣**

(٣) محمد عبد الوهاب الساكت: مقال سابق، ص١٥٩

(٤) مجلة السياسة الدولية: مقال ل محمد عبد الوهاب الساكت، بعنوان تمثيل كمبوتشيا في الأمم المتحدة في مؤتمرات دول عدم الانحياز،مرجع سابق، ص١٦٢

(*) هنج سامرين::**Heng samrin** سياسي كمبودي ولد في عام ١٩٣٤م شغل منصب رئيس الجمعية الوطنية في كمبوديا التي تدعمها هانوي في الفترة من (١٩٧٩-١٩٨٩) ، والرئيس دولة كمبوديا في الفترة من (١٩٨٩-١٩٩٢) للمزيد انظر:

**David Chandler: A history of democratic Kampuchea (١٩٧٥-١٩٧٩), p:١٠٥**

(٥) مجلة السياسة الدولية: العدد ٥٩، يناير ١٩٨٠، شهريات نوفمبر ١٩٧٩ بتاريخ٤-٦-نوفمبر ١٩٧٩، ص ٢٦١.

(٦)**The New York Times, India said to refuse to back Asian plan on Cambodia peace , June ٢٠,١٩٧٠,p:٣**

(*) (بول بوت أو سالوت سارٍ): Saloth sar,Pol Pot :( ١٩٢٨–١٩٩٨) ولد سالوت سار في قرية بريك سبوف وهي مقاطعة تقع بالقرب من العاصمة بنوم بنه لقب سالوت سار بالعديد من الألقاب اشهرها علي الاطلاق بول بوت وهذا الاسم ارتبط بحقبة زمنية شديدة الوحشية في التاريخ الكمبودي , أيضا اشتهر بلقب الأخ الأول في التنظيم الشيوعي له في جماعة الخمير الحمر ، سالوت سار من عرقية الخمير و٠كانت عائلته علي اتصال بالقصر الملكي في بنوم بنه وقد ذهب للعيش في العاصمة بنوم بنه مع احد أقارب عائلته وكانت تللك العادة هي أحد سمات الحياة في كمبوديا وهي التبني غير الرسمي من قبل الأقارب الأثرياء , وفي خمسينات القرن العشرين أصبح سالوت سار عضوا في الحزب الشيوعي الفرنسي وذلك اثناء بعثته الدراسية في فرنسا وعند عودته لكمبوديا انضم إلي المقاومة الشيوعية ومن ثم قاد الحركة الشيوعية ومن ثم الخمير الحمر في الفترة من ١٩٦٣–١٩٩٨ وكان لها العديد من الأنشطة واشتهر حزب الشيوعي لكمبوتشيا CPKوهرب بول بوت إلي أحراش الغابات شمال غرب كمبوديا لم يقدم بول بوت للمحاكمة الدولية التي عقدت ٢٠١٤ ولكنه ظل تحت الإقامة الجبرية من قبل عناصر الخمير الحمر حتي وفاته في عام ١٩٩٨م وهناك= =بعض الشائعات تذكر انه قد توفي مسموما من قبل احد عناصر الخمير الحمر للمزيد انظر :

David P.Chandler ,Brother Number One Apolitical Biography of Pol pot ,New Haven yale university press ١٩٩١.

(٧)جمال الدين محمد: محاولات التسوية السلمية في كمبوديا بين التوازنات الداخلية والصراعات الداخلية، مجلة السياسة الدولية: العدد ٩٨، أكتوبر ١٩٨٩، ص ١٨٨.

(*) الرئيس جمال عبد الناصر ١٥ يناير ١٩١٨–٢٨ سبتمبر ١٩٧٠، هو ثاني رؤساء مصر تولي رئاسة مصر عام ١٩٥٦ حتي وفاته، أحد اعلام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م انظر:

https://www.nasser.org/

(٨) هدي جمال عبد الناصر: المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر من الفترة ١٧ يناير ١٩٥٩ الي ٢٣ ديسمبر١٩٥٩م، المجلد الثامن، المكتبة الاكاديمية،٢٠٠٨ ،ص ٦٧٢–٦٧٣.

(٩) انظر جريدة الأهرام للسنوات من ١٩٧٠– ١٩٧٣ وخاصة : الاعداد : ٢٠٤٢٣بتاريخ ١٩٧٠/٣/٢٨،ص ١ ، أيضا : العدد ٢٠٤٢٤،بتاريخ ١٩٧٠/٣/٢٩،ص ٢

**قائمة المصادر والمراجع :**

**أولاً:المراجع العربية والمعربة:**


١. مالكوم سالمون: أضواء على الهند الصينية، ترجمة رفعت السعيد، من سلسلة كتب الفكر السياسي والاشتراكي، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٨م.

٢. محمد خميس الزوكة: آسيا دراسة في الجغرافيا الإقليمية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ٢٠٠٠.

٣. محمد عبد الوهاب الساكت، بعنوان تمثيل كمبوتشيا في الأمم المتحدة، العدد٧٢،أبريل ١٩٧٣م.

٤. هدي جمال عبد الناصر: المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر من الفترة ١٧ يناير ١٩٥٩ الي ٢٣ ديسمبر١٩٥٩م، المجلد الثامن، المكتبة الاكاديمية،٢٠٠٨.


**ثالثاً:الدوريات :**


١-جريدة الاهرام ١٩٧٠-١٩٧٥

٢-مجلة السياسة الدولية :١٩٨٩،١٩٨٠،١٩٨٣،١٩٧٣.


**رابعاً:المراجع الأجنبية:**


١. Clymer Kenton The United States and Cambodia ١٩٦٩ – ٢٠٠٠ A troubled relation ship, Routledge Curzon ٢٠٠٤.

٢. David P.Chandler ,Brother Number One Apolitical Biography of Pol pot ,New Haven yale university press ١٩٩١.

٣. Norodom Sihanouk: My war with the CIA, the memories of Prince Norodom Sihanouk, translated by Wilfred Burchett, New York, Pantheon book,١٩٧٣.

٤. The New York , Norodom Sihanouk ,"Text of Sihanouk's massage to Mansfield on a Cambodian peace" August ١٣,١٩٧٣

٥. The New York , Norodom Sihanouk ,"Text of Sihanouk's massage to Mansfield on a Cambodian peace" August ١٣,١٩٧٣

٦. The New York Times, India said to refuse to back Asian plan on Cambodia peace , June ٢٠,١٩٧٠

٧. The New York Times, Kathleen Teltsch, U.N. Closes ٢٩th Session; ٣d World, Arabs Gained, Dec. ١٩, ١٩٧٤